الحكومة الفلسطينية بين الاقصاء والفساد

■ منذ تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة تسعى بعض الجهات، المحسوبة وطنيا على ابناء الشعب الفلسطيني، جاهدة في كيفية الالتفاف على نتائج الانتخابات البرلمانية، ومحاولات تعطيل وتشويه صورة الحكومة الفلسطينية المنتخبة شرعيا وابرازها بالعجز والفشل والاقصاء، وقد تجلت صور هذه المظاهر، بالتسكينات الوظيفية اولا، ومنع وصول الاموال ثانيا، ومن ثم الاحداث الميدانية التي انطلقت من خانيونس، ثم مداهمة المقار الفلسطينية وعلي رأسها مجلس رئاسة الوزراء، واحراق سيارات وزراء، وتهديد وزراء بالاستقالة، وحوادث قتل هنا وهناك، هذه النقاط تتلخص بالدرجة الاولي في اسقاط الحكومة، وعدم تطبيق برنامجها الاصلاحي، واتهام الحكومة اولا واخيرا انها اقصائية.

يشكل الفساد مشكلة سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية تؤثر بشكل كبير جدا على اعادة بناء المجتمع الفلسطيني، وتعرقل اية محاولات لتطوره ورقيه، فغياب الاصلاح في اعادة توزيع المناصب سيقوض السلطة برمتها تاريخيا واقتصاديا وبالتالي فان مكافحة الفساد عملية مجتمعية متكاملة وعميقة، وتتجاوز حدود برامج الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبمعنى آخر فان مكافحة الفساد ومحاربته كعملية (ذات طابع تغييري) تحوي عملية الاصلاح السياسي والديمقراطي والاقتصادي، فالاصلاح محطة من محطات عملية مكافحة الفساد. ان الفساد ببساطة هو استغلال المنصب العام لخدمة المصالح والمنافع الشخصية، كما ان الفساد يقود الى اشاعة اجواء من اللامبالاة تجاه القضايا العامة وقضايا المجتمع، حيث يتعارض مع المواطنة ويتناقض معها، ويدمر كافة النظم والآليات والقوانين الناظمة لحياة المجتمع وتوازنه، وتسعى بنية ومنظومة الفساد للحفاظ على نفسها من خلال التأسيس لثقافة فساد وافساد تقود الى تدمير المجتمع وتشويهه، وتدمير فعل آليات البناء والتطور، وتحويل المجتمع الى اشلاء ممزقة لا ترتبط باية روابط.

فالفساد يعتبر عائقا مركزيا امام اي عمل اصلاحي، ونظرا لكون الفساد ظاهرة ملازمة للحكومات السابقة، وتحديدا النظام الوزاري، فانه لا يمكن الفصل بين مكافحة الفساد وبين اعادة تنظيم وبناء المجتمع والاقتصاد على اسس عادلة ومتوازنة تعيد الهيبة للحكومة وللسلطة.

ان المستوى الذي وصلت اليه بنية ومنظومة الفساد والافساد في الوزارات السابقة اصبح يشكل واقعا جديا لفرص ومحاولات الاصلاح السياسي والديمقراطي والاقتصادي.

حسام بارود
باحث

دعاء الوزير على المعلم والموظف الفقير!

■ يارب، يارب المعلمين والموظفين والعمال المتعطلين أنت ربنا، وربهم ورب الناس أجمعين، أنت العليم بضعفنا وقلة حيلتنا، فنشكو إليك هؤلاء المواطنين فإنهم علينا نحن الحكومة متآمرون متأمركون، يحاصرون أنفسهم فيمنعون عن أولادهم الخبز والحليب والكتاب! ويمنعون الوزراء والناطقين من الدعاء الى السماء لتنزل عليهم الذهب والفضة والدولارات واليوروات والدنانير! اغفر لنا ولمواطنينا فإنهم لا يعلمون ما يفعلون.

ربنا تب علينا، فقد ولونا أمرهم ولم نكن لتولي الحكم مستعدين، ففوجئنا أننا صرنا حكومة ومشرعين، فقلنا لهم سنكون بينكم رحماء، ودعوناهم للصبر، ولأكل الزيت والزعتر، وان يستبدلوا هذا المنكر الأمريكي المسمى الهمبورغر، فصبروا معنا يارب فقط ستة شهور، فيما من حقنا الحكم أربع سنين! فهلا أوحيت إليهم أن يصبروا معنا حتى ننهي مدتنا القانونية، ونعدهم بأن نهيئ للميت منهم جوعا قبرا من رخام!

سبحانك الله أنت العظيم، أعنا عليهم، وقوينا وخذ بيدنا، وشل ألسنتهم فإنهم كادوا يفضحون عجزنا أمام العالم. فنحن لا نحتمل أن يشار لنا بالقصور وضعف البصيرة والنظر، وانت يارب عليم بفقرنا لثقافة النقد، واستيعاب الرأي الآخر، فخذهم أخذ عزيز مقتدر إلى آخرة لا يعرفون فيها قرارا ولا مستقر.

ربنا ولا تؤاخذنا إن حولنا قادة النقابات إلى القضاء، حتى يتعلموا ألا يعلنوا إضرابا في وجه حكومتهم، أي نحن!!، وهيئ لنا من أسباب القوة لنرهبهم بالوعيد فإنهم قوم جاهلون لا يعرفون مصالحهم التي نعملها فهم ما زالوا قاصرين!!.. وانصرنا على مواطنينا، وتب علينا إن أخطأنا أو ظلمنا أو اتهمناهم بالتساوق مع مخططات الاحتلال والأمريكان الملاعين!

هذا دعاء ممن ارتضيته حاكما أمينا! فاقبله ويسر أمورنا، وأعسر عليهم مطالبهم وبدد تجمعهم فإنا عنهم غير راضين!

موفق مطر
رسالة على البريد الالكتروني

ماذا بعد مهزلة انزال العلم؟

■ كل يوم يفاجئني ما يسمى بـ«العراق الجديد» بمفاجآت جديدة وغريبة ذلك العراق الامريكي او الايراني اقولها وقلبي يعتصر حزنا والما لمصير بلدي المجهول.

والمفاجأة هذه المرة هي اعلان رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني انزال العلم العراقي من فوق الدوائر الرسمية في الاقليم بحجة انه علم بعثي! وانه تحت راية هذا العلم دخل الجيش العراقي كردستان وامعن فيها قتلا وتخريبا متناسيا البارزاني بان الجيش العراقي وتحت راية هذا العلم الذي لم يعد يعجبه انقذه ونصره عام 1996 ضد الطالباني وتكبد العراق في سبيل ذلك الضربات العسكرية الامريكية . والسؤال هو اذا كان مثل هذا الانتهاك الخطير يحصل ولم تطبق الفيدرالية فما الذي سيحصل بعد تطبيقها، اذ انني لا استبعد ان يتم تغيير اسم العراق بحجة انه صدامي وان الاسم الحقيقي هو بلد الرافدين او ما بين النهرين؟.

ان العراق يواجه اكبر مؤامرة تستهدف تقسيمه تشارك فيها عدة اطراف دولية واقليمية وداخلية ولكن الامل يظل موجودا بالله تعالى وبصحوة الشعب العراقي من غيبوبته.

محمد علي الرضا
عراقي مقيم في اليمن

تطوان

هي ملامحي
تناثرت هنا
فاشتبهت علي :
قد يكون دمي
ذاك الزقاق النابت
منذ الحجارة الأولى
قد تكون عيناي
تلك الأشباح
التي تتمرأى
كلما هزتها ريح
قد تكون يدي
ذاك الجبل المنكس
في الظلمة
قد تكون أنا
موزعا في البياض
خافقا في الريش

فؤاد أفراس ـ المغرب
poete632@hotmail.com

تغير في ملامح الشرق الأوسط؟

■ حتى وان جاءت العبارة على أفواه الساسة الأمريكيين والبريطانيين وحلفائهم.. بأن المرحلة الحالية تشهد ميلاد أو ولادة شرق أوسط جديد.. فليس المهم الكلام والعبارات التي نسمعها وإنما الأهم ماذا ستفعل الدول العربية؟ هل ستكون هي قائدة هذا البناء والتغيير والمشرفة الرئيسة على هذا الميلاد ـ إذا كانت بدايته الآن ـ .... أم أن الأمر سيتحول إلى واقع مرير؟ في كل الأحوال نقول: إن ورقة العدو الإسرائيلي والأمريكي اتضحت معالمها وبانت ملامحها وسقط القناع.... إنهم يعملون أي شيء ويضللون الرأي العام بأي أفكار وتوهمات ويضخمون بعض الحقائق، حتى يعطوا لأنفسهم الشرعية والمصداقية لما يفعلون ويقولون... من لم يفهم سياسة وفلسفة العدو الصهيوني ـ الأمريكي وحلفائه، بعد كل الذي جرى فانه سوف لن يفيق الآن وسيظل في سبات عميق وقد حكم على نفسه بالضياع.... إن الواقع يستصرخنا ولسان الحال يصرخ فينا: إلى متى التفرق والتشتت؟ من يكون هؤلاء ونحن نملك مفاتيح الحضارات والنماء والتقدم.... لماذا هذا الخوف والجبن والتردد؟ عندما جلست ليلة البارحة أنتظر ماذا سيقول أعضاء مجلس الأمن بشأن الحرب على لبنان وقد ذهب النوم عني ولم أستطع حينها أن أفكر في لحظة راحة... فتابعت بدقة تلك الجلسة التي استمرت إلى الفجر تقريبا بتوقيت مكة المكرمة.... رأيت وسمعت كيف نوقش المشروع... ولم يتطرق أحد من الحاضرين إلى المشكلة الحقيقية سوى العضو العربي الذي جاء كلامه يعبر عن المأساة الحقيقية للبنان الشقيق لكن كلماته كانت أشبه بأوراق أخذتها الرياح.... أحسست لحظتها بأننا ما زلنا بعيدين عن امتلاك القوة الحقيقية قوة الوحدة والتوحد، أولئك الذين اتفقوا على كلمة واحدة يبكون إسرائيل ويعزونها وكأنها مظلومة وتناسوا الأرواح البريئة التي راحت جورا... هؤلاء أتضح عداؤهم للمسلمين والعرب عموما.... فإذا أردنا أن نكون أمة متحضرة وقائدة لسفينتها، علينا أن نتسلح بقوة العلم والإيمان والعمل.... وأن نتوحد ونخطط لمستقبل اتحاد عربي قوي بإذن الله تعالى.... فالله تعالى قد أعطانا خيرات كثيرة واستودعنا على كثير من الأمانات فإذا لم نحسن استخدام هذه النعم فإننا بذلك نكون قد برهنا للعالم كله بأننا أمة منهارة وضعيفة وهزيلة .... ومن بين هذه الاستخدامات إعطاء الأمة الإسلامية والعربية هيبتها وقوتها بما رزقنا المولى عز وجل من نعم موجودة فوق الأرض من بترول ومعادن ثمينة وغيرها .. فهل نريد أن نكون غرباء في ديارنا؟ ومن هنا لا بد من اتخاذ استراتيجية أكثر تفعيلا للموقف العربي هذه الاستراتيجية التي لا ينبغي أن يخطط لها على المدى البعيد بدون إحداث أي تحسينات جيدة وتغذية عكسية تعكس ما تغير وتبدل خلال بناء الاستراتيجية نفسها.... وإلا فسوف لن تنفع الاستراتيجية التي يجتمع لبنائها الحكام العرب.... إن الاجتماع الذي ستقوم به الدول العربية في قمة قريبة قادمة يجب أن يكون عمليا أكثر منه مجرد توصيات عامة لا صلة لها بحل المشكلة القائمة اليوم في المنطقة العربية كلها وليس في الدول التي تشهد حروبا فحسب، وذلك في أقرب مدى.

آمنة بواشري
كاتبة صحافية ـ الجزائر

ابطال التعشير

■ إن وصل بك الملل حد الإشباع من أكاذيب الإعلام العالمي، والثقافة المجتمعية الزائفة والمتخلفة في آن، لا أشك بأنك ستتفق معي في وصف ما يجري بالتعشير، الذي اختص به عرب الجاهلية الأولى من عالم الحيوان، ليصبح اعتقادا راسخا يستهزئ بمن لا يقوم به، بل ويخشى عليه الموت!

المعلومة التي بثها الدكتور حسين جمعة في كتابه المعنون بـ«الحيوان في الشعر الجاهلي»، استحقت مني البحث في أصولها وأسبابها، بعد التحري المتاح لطقس التعشير، تبين انه يقوم على تقية البلاء بتقليد الحمار، فيقال عشر الحمار تعشيرا: أي نهق نهاقا شديدا لا يتوقف عنه حتى يتم عشر ترجيعات متتابعات في طلق صوت واحد. فمن باب التطير كانت عرب الجاهلية تعشر إذا دخل أرضا وباء، بأن يضع أحدهم يديه خلف أذنيه، وفي رواية أخرى أن يدب على أربعته كالحمار، وينهق عشر نهقات في طلق واحد كنهيق الحمار، يفعل ذلك ليدفع عن نفسه الحمى، والمعنى فيه أن الحمى ولوع بالناس وان الداخل لتلك القرية يمثل نفسه بالحمار.

روى ابن شيبة عن عامر بن جابر، قال: كان لا يدخل المدينة احد من طريق واحد من ثنية الوداع فان لم يعشر بها مات قبل أن يخرج منها حتى قدم أمير الصعاليك عروة بن الورد العبسي الغطفاني الذي أبت عليه شجاعته التعشير، ليقول في ذلك: «لعمري لئن عشرت من خشية الردى نهاق حمير أنني لجزوع» وفي حين ذكر أن من عشر ممن صحبه مات فيها قبل أن يخرج، ليسلم عروة، سأل اليهود بعدما دخل عليهم عن التعشير، وبدورهم عللوا له الحاجة لذاك الطقس بدعوى أن من يدخل المدينة من غير أهلها ولم يعشر ببابها مات قبل أن يخرج منها، ومن دخلها من غير ثنية الوداع قتله الهزال، وبعدما أبطل أمير الصعاليك بشجاعته خرافة التعشير، تركها الناس، بل ودخلوا المدينة من كل مسالكها.

يتبين من إجابة يهود المدينة لعروة أن التعشير قد أختص بالمدينة (حيث كان يهود) دون غيرها وإلا لكان عروة قد بلغه ذاك الخبر، مما يوضح افتعال اليهود عن تصميم هذا الطقس لعرب الجاهلية، لترهيبهم من خطر عدوى كامنة غير مرئية متربصة بالغريب، فيما الغرض الحقيقي لهذا الطقس يأتي من باب الإعلان عن مقدم الغريب كقرع جرس الإنذار للتحوط منه أمنيا، يؤكد ذلك إلزامهم عرب الجاهلية بطريق واحدة للدخول إلى المدينة تيسيرا للدفاع عن أنفسهم تاركين الخرافة التي افتعلوها تدافع عن بقية المنافذ، علاوة على ما في طريقة تنفيذ طقس الدخول عليهم من تحقير يتطابق بالكلية مع بعض طقوس تكريس الأعضاء الجدد إلى المحافل الماسونية، مما ينم عن فوقية تعامل «الشعب المختار» للأغيار!

محمد ملكاوي
sadoog.maktoobblog.com

عجز العرب الهيكلي اما من نهاية له؟!

■ «أم المعارك»! ما عاد أحد يذكر ذلك الشعار الفارغ؛ لكن أم المعارك الحقيقية دائرة رحاها منذ الخامس عشر من مايو 1948 على أرض فلسطين. يومها دشنت «الشرعية الدولية» أول خروج على الشرعية، ثم توالت الانتهاكات بعد ذلك لتجد الضحية نفسها، بعد ستين عاما تقريبا، مدانة بلا شرعية الوجود المطلق. من يومها و«شعب الجبارين» يدفع ثمن شرعية القوة في مواجهة شرعية الحق! من يومها ونهر الدم الفلسطيني يجري ويسيل حتى صار في نظر الكل «دما أزرق»، بينما ألبس دم المحتل صفة القداسة! حتى في حساب العرب لم يعد موت الفلسطيني سوى حدث روتيني لا يحرك ساكنا و لا يستثير حتى شفقة! أما سجنه، أما خطفه؛ فتلك هواية يومية يحق لإسرائيل أن تمارسها كـ«دفاع مشروع عن النفس». "أمطار الصيف الإسرائيلية» وصمت العواصم العربية ليس غريبا أن يتزامنا.. مطر الصيف الإسرائيلي يهدف إلى إحراق الحرث والنسل و تجفيف المنابع و تحويل حلم التحرير إلى سراب، و أما صمت العرب فهو إعلان وفاة أمة لا ينفك مثقفوها وساستها يطلقون «الرصاص الحي» على جسمها المهلهل وكأن الجرح النازف في فلسطين ليس كافيا؛ بل ليس مدعاة لتنادي باقي الجسد العربي بالسهر والحمى!

في هذا المقام لا يغريني الانشغال بترهات حسنين هيكل المحنط بين صفحات صفراء وشاشات تخيرها محطة استثماره الأخيرة! لا يضايقني بالمرة جهله أو تجاهله! ليس لدي وليس لدى الأمة وقت لنصرفه في تفنيد هيكل أو تصديقه! عروبة هيكل؟! عروبة موريتانيا؟! فقاعات على لسان أصلع.

قراءتي الوحيدة لهذا الخرف المعولم/ المهيكل أنه إفصاح عن عجز هيكلي فاضح: عجز أمة وعجز نخبة، وعجز ساسة؛ بل إن الشك يحوم حوله كفن جديد من فنون غسل الأدمغة وصرف البصر والبصائر عن مأساة أمة يراد لها أن تودع التاريخ إلى غير رجعة.

قدس الأقداس بين المطرقة و السندان! جرحنا الفلسطيني الغائر ـ في الجسد وفي الذاكرة ـ يسيل وينهمر ولا من يستنكر أو يشجب! أطفال فلسطين هم الرجال قاماتهم بقامة ألف كاتب وكاتب! امتحان العروبة والإسلام هناك أيها السادة وليس في ساحة العصبيات ونظريات «النقاء العرقي» لهذا الكيان أو ذاك! هناك.. هناك في فلسطين حيث يباد مستقبل أمة: أولادنا، ينتزعون من أحضان؛ بل من أحشاء أمهاتهم، بينما أولاد الغزاة يستحيون ويبجلون! نزهات أولادنا المسروقة من غدر الزمن تحولها الصواريخ الإسرائيلية إلى مأتم لا يحرك لمتحضر شعرة! بينما العالم، كل العالم، روضة من رياض الجنة مفتوحة لهم ولأولادهم! طريق أطفالنا إلى المدارس مزروعة بالألغام، بينما ينثر الورد في طريقهم! أمل أطفالنا في العيش لا يتجاوز بضع سنين! بينما معدل الأعمار في إسرائيل يوازي نظيره في دول المهاجر التي قذفتنا بشرهم وانسلت! جندي مرتزق واحد من جيش العدوان الإسرائيلي لا يساوي في حساب الأمم المتحضرة أرواح عشرة آلاف من الأسرى الفلسطينيين الطاهرين!

محمد مختار ولد الفقيه
lifkih@yahoo.fr

أحداث سبتمبر: الجذور والأسباب

■ لا يختلف اثنان في رفض وإدانة أحداث الحادي عشر من سبتمبر الأليمة، فكل شعوب العالم عبرت عن استنكارها لهذا الاعتداء الذي قتل أناسا أبرياء ظلما وعدوانا، ونحن نمر بالذكرى الخامسة لهذه الكارثة المروعة ونتابع التغطية الإعلامية العالمية بأسى وألم وحزن دون وقوف الزعماء والساسة والحكومات عند أسباب ودوافع مرتكبيها، لمنع تكرارها في المستقبل، و لتجنيب أوطاننا الأوروبية والعالم من أعمال تذهب بعديد من الأبرياء.

إن سياسة الكيل بمكيالين التي تسود العالم الآن وتصدر الدمار والموت للشعوب باسم الديمقراطية، وتدعم الدكتاتوريات بدل دعم الحرية، وتشرعن للاحتلال الذي دمر وقتل أكثر من مئتي ألف عراقي، وتجوع الشعب الفلسطيني عقابا له على اختياره الديمقراطي، وتسكت عن المجازر الشنيعة بلبنان وفلسطين، و تبرر غزو أفغانستان واحتلاله، وتمارس إذلال وابتزاز الأنظمة العربية لإرغامهم على قبول أجندة سياسات غير منصفة تُخضع المنطقة وثرواتها، وترمي من يعارضها ويخالفها بالإرهاب.

كل هذه العوامل ومبرراتها السياسية السخيفة، تنتج أناسا فقدوا أي أمل في حياة كريمة أفضل نتيجة اليأس الذي وصلوا إليه فيلجأون لتدمير العالم بوسائل أكثر دموية، فمن الطبيعي أن يشعر العالم بالفزع والخطر.

ومكمن الخطر في عدم الجدية في التعاطي مع هذا الواقع بإيجاد حلول للمشاكل والقضايا العادلة، فمن حق كل شعب أن يعيش بأمن وأمان، ومن هنا لابد من إجابات واضحة ومنصفة عن أسباب تجويع وابادة الشعب الفلسطيني وعن احتلال العراق وتنصيب من هم أسوء وأكثر فتكا بالشعب من النظام السابق، لماذا يقتل الأبرياء بأفغانستان بغير حق؟ لماذا الصمت على أحداث ومجازر أكثر وحشية من أحداث سبتمبر؟ وكأن الشعوب الإسلامية لا تنتمي لجنس البشر.

هل الإجابة على هذه الأسئلة والتعاطي مع هذه القضايا بإنصاف وعدل في مجتمعات تتغنى بالعدالة والمساواة والقيم الأخلاقية والإنسانية صعب؟ إن الإجابة المسؤولة المنصفة على هذه الأسئلة هي الحلول الحقيقية للحد من الإرهاب.

إن كل شخص عاقل و منصف يدرك أنه من دون معالجة هذه القضايا يبقى الأمن مهددا وهشا في العالم، ولنكن صريحين مع شعوبنا ماذا حققت سياسة محاربة الإرهاب وتجفيف منابعه؟

خميس قشة ـ هولندا
kamis@wanadoo.nl

زوجة رجل مهم

■ ليس بمزبد ولا معربد. أرق، ولربما أضعف، من أن يجرح بكلماته. وان أراد التجريح قليلاً فيخلطه بتلك الخلطة العجيبة من الضحكة المتوترة والنبرة المراوغة خوفاً من ردة فعل عنيفة قد لا يفلح في التعامل معها.

حينما تعود بذاكرتها تجد أنه والمزاجية اخوان.. عندما أحبته لم يكن بكل تلك البساطة، بل يتقمص البساطة ليستحوذ على قلبها. وعندما استحوذ وتزوجها بات يعاملها ضمن خانة المضمون أو الممتلكات الثابتة ان صح التعبير.

أضعف وأجبن من أن يستبدلها كباقي مبادئه القديمة. لا يجرؤ حتى على الاحتجاج عليها وجهاً لوجه. ولكنه بزئبقيته اختار وسيلة أنجع وهي أن يُشعرها منذ ذلك اليوم فصاعداً بأنه مهم.. مهم أكثر مما تتخيل.

بات يعتبر الجلوس معها للحظات مضيعة وقت، الرد على تليفوناتها تعطيلا عن العمل، طلبها مكوثه بجانبها والاستغناء عن سفرية واحدة ضيق أفق، تصفح ألبوم صورهما عيشا في الخيالات القديمة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

يدخل المنزل وهو مشغول، ويخرج منه مشغولا؟ ما هية الشغل والأهمية ليست واضحة. هي تثق كل الثقة بأن هذا الشغل ليس فتاة في الأجواء. لأنه يعلم باختصار أنها من الممكن أن تدمره وتدمرها ان وُجدت.. ولكن شيئاً وحيداً تعلمه هو أن ضعفاً كبيراً يسكَن أعماقه. لذا فهو لا يستطيع التصرف كباقي عباد الله، حتى المهمين منهم، بل يريد أن يكون صانع قرار ومفعل أحداث وزوبعة قوة واعصار سلطة وان كان المحور لكل هذا هو اللاشيء. فهو كمن يرقص في الظلام، ظاناً بأن الكل يصفق لرقصه، الا أن أحداً لم يرَ ملامح هذا الرقص. لطالما حاولت شده لخطه القديم، الذي تواسي نفسها بأنه كان ينتهجه، تذكره كم أحبت بساطته.. لطفه.. تحاول استراق لحظات مرحة رومانسية في حديثها معه فتمازحه، لا يسمعها وسط شروحاته المفصلة عن مناظراته مع فلان، سفراته، مساهماته في صنع القرار.

يتهمها في الآونة الأخيرة بازدياد جرعة العدوانية في تصرفاتها. وينسى بأن عدوانيتها ما هي الا (تهويشا) لمداراة الجرح. يتهمها بالتخاذل والالتفات لسفاسف الأمور التي تصرف عن بلوغ الطموح. ولا يعلم بأنه قد عقدها من كل طموح ونجاح على شاكلة ما عنده.

على الرغم من كل ذلك، تحبه بالفعل. ولكنها تتمنى أن لا يكتشف زيف أهميته على وقع الارتطام بالواقع. ليس ارتطام ضياع (برستيجه) أمام الناس، بقدر ما هو ارتطام خسارة جميع أحبائه. حينها تخشى عليه أن لا يجد من يستعرض لهم أهميته.

هو مهم.. ليس فقط لأنه يدعي بأنه مهم.. بل لأنه رجل أولاً وأخيراً.. فكيف اذا كان رجلا ومهما!!!!

رشا عبدالله سلامة
رسالة على البريد الالكتروني

أين الموقف العربي من خطاب البابا؟

■ ما يفطر القلب ان الذي قاد الاستنكار ومطالبة حضرة الفاتيكان بتصحيح المعلومة والاعتذار كانت اندونيسيا والباكستان وتركيا وايران، فيما ظهرت مواقف الدول العربية مبعثرة ساقطة كبعر المعيز.

والمضحك المبكي ان موقف السعودية الرسمي ظهر امس فقط بعد اسبوع تقريبا على اقوال البابا، وجاء مباشرة بعد موقف صحيفة «نيويورك تايمز» المستنكر، ووضع في موقع الكتروني سعودي، واتى خجولا ولبعض الوقت فقط! هل هذه هي خير امة اخرجت للناس وامة الرسول العظيم؟!

عناية عبد الرحمن
الامارات

انه دين العدل

■ لمن لا يعرف الاسلام انه ليس دين العنف والارهاب،ه كما يسوق الغرب، بينما اتى ليعتق البشرية من العبودية فكان نزوله رحمة وعدلا وانصافا، وحث على التراحم والمودة والمحبة، ولم يستثن من ذلك الا الكافرين الذين يمتصون دماء الناس والشعوب ويعيثون في الارض فسادا.

انها حرب اعلامية منظمة ضد الاسلام لوقف انتشاره السريع في دول اوروبا وامريكا ولكن الله متم نوره.

يسرى ترجمان
سويسرا

لقد اخطأت قداسة البابا

■ اعتذار قداسة البابا جيد ولا شك ،فقد صحح خطأ اصاب المؤمنين في مقتل، لكنه للاسف كشف جرحا غائرا ليس بين الشعوب الاسلامية الطيبة والمسيحية المسالمة، لكن بين القيادات السياسية والدينية في الغرب، مما يهدد بالسلام بين الناس خاصة في هذه الايام التي تشهد توترا مصطنعا بين الاسلام والمسيحية، فالمطلوب من البابا طمأنة القلوب ومن القادة المسلمين الحوار والانفتاح على الغرب لشرح قضايانا وايصال الحقائق كما هي وليس كما يريد الاخرون ان يرونها»

جمال عبد الستار
سورية

لقد صدمنا وتألمنا

■ يمكن ان نتوقع أن تخرج تلك الكلمات من شخص عادي فذلك متوقع، ولكن أن تخرج من البابا فذلك أمر آخر. يجب ان نلوم أنفسنا كمسلمين على ضعفنا وتشرذمنا. لقد حاول البابا النيل من المؤمنين، ربما من حيث لا يعلم، ولهذا اصبنا بالالم، ونرجو ان لا تتكرر هكذا اخطاء، فلسنا في وارد تحملها.

عفاف بوسخام
المغرب

صراع مفتوح

■ ان تصريح البابا هو واحدة من حلقات الحرب الصليبيه على الاسلام، ولم يكن مصادفة او زلة لسان، ولن يكون الاول ولا الاخير، فالصراع مفتوح.

نائل رشيد
رسالة على البريد الالكتروني

معلومات مغلوطة

■ يؤسفني شديد الاسف ما ذكره قداسة بابا الفاتيكان الكاثوليكي الالماني عن الاسلام فهي معلومات خاطئة وزادها خطأ اقتناع البابا بها وهي لا تنم عن حيادية او موضوعية وتتجاهل ابسط مبادىء، ان اشارة البابا لايات القرآن الكريم نقلا عمن اسماهم الخبراء اشارة خاطئة في التاريخ الاسلامي وتنم عن جهل هؤلاء الخبراء اضف الى ذلك فان محاضرة قداسة البابا تنم عن عنصرية واضحة.

بهاء المتوكل
مصر

خشية مبررة

■ لقد شاهد بابا الفاتيكان ان الجميع بدأ يتجه للاسلام فخاف على بني قومه من انتشار الاسلام واتساعه، وفكر بان يطلق هكذا عبارات ربما تقربا من امريكا وحصارا للغربيين الذين بدأوا يطلعون على عدل الاسلام، وينخرطون في صفوفه.

بدرية المحسن
السعودية

الحوار لا الصدام

■ لا احد يريد الصدام، فنحن نتجه الى صراع ماحق، وليس اقل الان من الاتجاه للحوار بين الحضارات وتنميته وانعاشه، خاصة الان، فالطريق يتجه إلى شرٍّ كبير وصدام لا مفرّ منه.

وعلى رجال الدين من كلا الطرفين ان يهدئون من خوف المسلمين والمسيحيين بعد ان صار الخوف والصراع سيد الموقف، ورحم الله من يجبر قبل ان يكسر.

محمد جلبوني
الدنمارك

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»